

لقد كان له طريقه منذ البداية وقدر لهذا الطريق أن يمتد عبر دخان الحرب الأهلية والسنوات العجاف. له العديد من القصائد منها قصيدة (صبيحة) وكذلك (لا يفهمون شيئاً).

الرواية:

اتخذت الرواية الروسية طابع التقليد أحياناً وأحياناً أخرى طابع الاقتباس .
وظهرت أول تجارب الرواية الروسية في الستينات من القرن الثامن عشر وظهرت أنواع عدة من الروايات منها الرواية العاطفية ورواية المغامرات . الرواية السياسية والتاريخية
ومن كتاب الرواية الروسية : تشولكوف . بوبوف .
وتعد رواية (يفجيني أونيجن) لبوشكين أول رواية اجتماعية في الأدب الروسي وشيد بوشكين بمهارة في روايته هذه نمط الإنسان المعاصر في ارتباطه وتفاعله مع الواقع .
وعدت هذه الرواية نقطة انطلاق ونموذجاً للرواية الجديدة أمام الأجيال التالية من الروائيين .
أما الكاتب جوجول فكتب رواية (الأرواح الميتة) ويعد جوجول من رواد الاتجاه الواقعي في الأدب الروسي ولقد عزف الكاتب على الواقع والتاريخ القومي . ويظهر أن روايته اهتمت بعكس التناقض والعداء المسيطرين على واقع العلاقات الاجتماعية آنذاك . فالكاتب قدم صورة شاملة لروسيا التي يسودها الاستبداد والظلم و البيروقراطية .
ويبدو أن بوشكين هو من أوحى إلى جوجول بموضوع الرواية .
أما الكاتب تورجينيف كتب ست روايات من بينها (الآباء والأبناء) . (الدخان) ...
وتعكس رواية الآباء والأبناء صراع الأجيال حول أهم مشاكل العصر الجذرية ويمثل جيل الآباء النبلاء الليبراليون أما جيل الأبناء فيمثلهم الديمقراطيون الثوريون .

المسرحية:

ظهر العديد من الكتاب منهم : فلاديسلاف أوزيروف مبدع التراجيديا السنتمنتالية وله مسرحية بعنوان (أوديب في أثينا) . التي أخذ موضوعها من التاريخ الإغريقي القديم .

موضوعات المسرحية الإفريقية :

حددها مايكل أثرتون:

__الدراما التقليدية : تسعى إلى الترفيه

__الدراما الأدبية :تسعى إلى تحقيق أكبر قدر من الجودة الفنية دون إسقاط الجانب الترفيهي .

__الدراما المقتبسة عن نصوص أوروبية

__المسرحية التي تصور الاستعمار والنضال من أجل الاستقلال

__المسرحية التي تحتج عن الواقع الراهن

__المسرحية السياسية

__المسرحية التي تسعى للمشاركة في التنمية

المراجع:

__علي شلش: الأدب الإفريقي

__فؤاد المرعي: المدخل إلى الآداب الأوروبية

__تاريخ الآداب الأوروبية (الجزء 1.2) تأليف مجموعة من المؤلفين ترجمة صياح الجهيم

__تاريخ الأدب الروسي تحرير تشارلز أ.موزر ترجمة شوكت يوسف .

__مختارات من الشعر الروسي بوشكين وآخرون نقلها عن الروسية حسب الشيخ جعفر.

__الرواية الروسية في القرن التاسع عشر .مكارم الغمري